ألفاظ الأمراض الَّتِي تُصِيبُ الإنسان في لسان العرب لابن منظور (711هـ) بابي الهمزة والباء

أ.د طاهر صالح علاوي – لقمان إبراهيم درويش

جامعة تكريت –كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.7.2018.08

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُلَخّصَ

هَذَا البَحثَ دِرَاسة لُغَويّة لألفَاظ الأَمْرَاض الَّتِي تُصِيبُ الإنسان فِي لِسَان العربِ لابْن مَنْظُور (ت711هـ) ، ونُلاحِظْ أنَّ ألفَاظ الأَمْرَاض الواردة في البحث أن صاحب اللسان رصد الكثير منها في مُعجمه ، مما يؤكد لنا سعة علمه وأهمية معجمه ، فهو بمثابة موسوعة علمية حوت الكثير مِن المعارف ، ولا سيما ما يختص بألفاظ الأمراض ، وهي في غالبيتها عربية إلا ما ندر مما يُؤكِد أن اللغة العربية قادرة على تلبية مُتطلبات العصر، وأن العلاقات بين الألفاظ يُمكِن أن تتغير بتغير الملامح الدلالية ، ولاسيما أن ألالفاظ أمراض ، وتوصيف المرض عند عُلماء اللغة قد لا يكون مُوحداً ، بل قَدْ لا يكون كذلك عند الأطباء العرب أنفُسَهُم ، وذلك بسبب ماقَدْ تُضيفه الدراسات الطبية الحديثة مِن تُوصيف جديد ، كما أن العلاقاتِ بين الأَمرَاض يُمكِن أن تتغير بإضافة ألفاظِ جديدة قَدْ تَكُون مما لم يقع الباحث 0

المُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ لله الّذِي شَرَّفَ الإِنْسَان بالبيانِ وفَضَّله عَلَى سَائِر المخلوقاتِ باللسانِ ، والصلاة والسلام عَلَى مَن أُنزِلَ عَليه القُرآن بِلسان عربي مُبين مُعْجِزةً للإنسِ والجنِ، وعلى آله وصحبه وَمَن تَبِعَهُمْ بِإحسَانِ0 وبَعدُ0

فإن علم العربية يشرِف بشرف حفظه للقُرآن الكريم فَهُو دُعاؤه وحامِله قال تَعَالَى : ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾(سورة يوسف : 2)

ويُفضل على سائر العلوم بفقرها إليه ، واستطالته عليها ، فهو السبيل الأوحد لفهمهما والتبحر فيها ، وهو مَركبُ العُلماءِ في عُلومهم ، وسلاحُ الخُطباءِ في أَقَوالِهِمْ ، ولهذا فإن دِراسة العربية والخوض في مسائلها يَحسُن بحسن مكانتها ، وعُلو منزِلتِها0 وَهُو بابٌ واسِعٌ ، وبَحرٌ زاخِرٌ ، كان لهذا البحث شرف الاهتمام بقضية مِن قضاياها ، وَمَسأَلة مِن مسائلِها ؛ لِيكون خُطوةً مُباركةً في ميدان البحث اللغوي ، وبدايةً مُحفزةً للخوض في أَسفار العربية ، وجرد مطولاتِها ، والتنقيب عن مكنونها وشَواردها وقد شَجعني على هذا البحث الموسوم ((الفاظ الأَمراض الَّتِي تُصيبُ الإِنْسَان في لسان العرب لابن منظور (ت711هـ)))،ولأَهمية دراسة كلام العرب من مظانه ، والوقوف على أَساليبهم وطرائق التعبير التي وردت عنهم، وهو متن عظيم ، وبحر لاساحل له ، وأَخذ معجم لسان العرب بحظٍ وافرٍ مِنْهُ ، فكان مِن أكبر المعاجم إذ حوى مِن أَلفاظ العربية أكثر مِن ثمانينَ أَلف مادة استقاها صاحبه من ستة معاجم ، ولا شك أَن في الرجوع إلى هذا المعجم الضخم تحقيقاً لهدف البحث من حيث الاستقصاء وتتبع كلام العرب ، لثرائه بالمواد اللغوية التي بُنِي عليها ، إضافة إلى استفادة الباحث التي يستصحبها في بحثه ، ومستقبل حياته العلمية بمثل هذه القراءة لهذا السفر العظيم ومايحويه من مباحث متنوعة فهو موسوعة لغوية وليس معجماً فحسب0

أما منهج البحث فقد تسير عملي في هذا البحث على المنهج الوصفي ،إذ قُمتُ بوصف الفاظ الأمراض وتدوينها كما وردت في مُعجم لسان العرب وتسمية المرض

وعلاقته بالعضو البشري مع دراسة لغوية لأُصولها اعتمداً على أُماتٍ الكُتُبِ منها: النوادر لأبي زيد الأ نصاري (ت215هـ) ، وخلق الإنسان للأصمعي (ت215 أَوْ 216هـ) ، والغريب المصنف لأبي عبيد(224هـ) ، وكتاب الألفاظ وإصلاح المنطق لابن السكيت (ت244هـ) ومقايس اللغة لابن فارس (ت395 هـ) , والعباب للصغاني أو الصاغاني (ت650هـ) 0

وأسال الله أن يوفقنا لخدمة لغتنا الكريمة ويتقبل عملنا ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين0

***الدراسات السابقة لموضوع البحث :**

معجم ألفاظ الحياة الاجتماعية في دواوين شعراء المعلقات العشر للدكتورة ندى الشايع ، وهو عبارة عن معجم تاريخي للغة العربية مُعتمدةٌ في ذلك على مجموعة مِن الدواوين الشعرية ، والمعاجم اللغوية 0

الهدف من البحث : تتركز الهدف الباحث مِنْ هذا العمل في عدة نقاط :

1- رصد ألفاظ الأمَراض التِي وردت في (لسان العرب) ، ومِنْ ثُم التوصل إلى تحديد معانيها بدقةِ

2- وضع مفردات اللغة في شكل تجميعي تركيبي ينفي عنها ما يُقَال مِنْ أنها عناصِر مُشتتة 0

3- المساهمة في وضع لبنة ولو صغيرة في تعريب علوم ، ومعارفه لا سيما أنه قد أصبح الإعتِماد في تدريسه على اللغة الأجنبية الصرفة 0

4- التأكيد على أن عُلماءِ اللغة استطاعوا أن يجعلوا المعاجم الَّتِي صنفوها أشبه بموسوعة علمية ، تَجمع مفردات اللغة على اختلاف تنوعها بما في ذلك ألفاظ الأمراض وذلك مِنْ خلال دراسة هذه الألفاظ في (لسان العرب) ، حَتَّى وإن تناولوها بشكل مبسط فهذا لا يُعاب عليهم فهم علماء اللغة وليسوا أطباء0

5-إثبات أن اللغة العربية غير قاصرة عن تلبية مُتطلبات العصر ، فهي قادرةُ على أنَّ تلَّبِي احتياجات جميع العلوم ، بما في ذلك علم الطب 0

فكرة البحث :

من خلال متابعة المفردات الطبية التي تناثرت في المعجمات العربية تتوثق صورة المعرفة العلمية ، ومِن الطبيعي أَن تأْخذ المفردات مساحتها في الاستعمال اللغوي ، وتَصبح جُزءاً مِن المعجم العربي الذي اعتمد في تثبيت أُصول اللغة ، فتناثرت في كُلِ بابِ من أبوابه ودخلت قي كُلِ فصلٍ مِنَ فُصُولهِ ، ولها تأثير عند الحديث أَوْ الأستشهاد مما جعلها موزعة غير في مجموعة ، ويمثل المصطلح المعجمي البداية الأولية لكلِ محاولة تنهض بموضع المصطلحاتِ0

طريقة تطبيق الفكرة :

إن الأُسس المعتمدة الَّتِي سَارَ بِمُوجبِهَا اللغويون القدامى قد استنبطوها من القواعد الأساسية التي أصبحت قاعدة لكُلِ أشتقاقِ ، وبداية لكُلِ محاولة ولهذا أصبح استقرار مفردات المعجم العربي على وفق الموضوعات محاولة جادة على طريق العمل لأنَّ المفردات توفر المادة التي انتهت إليها تجربة اللغويين القُدامى ، فهي الخزين الأولِ ، وإن المفردات التي زخر بها المعجم تعبر عن خزين الأرث والأستعمال الصحيح والقاعدة المستخدمة ولأنها ظهرت في عصر مبكرِ ، واستخدمتْ في مجالات العلوم والحضارة والفن، واتسعتْ قاعدتها حتى أَصبحت قاعدة لكُلِّ محاولة0

تطبيق الفكرة :

إن التعريف بالمصطلحات المعجمية العربية والانصراف لإستخراجها وتصنيفها وتحديد التصريف اللغوي المعتمد في صياغتها؛ والجانب الصوتي المعتمد يُقدِم مادةً جديدة تشيعُ على السنة المتخصصينِ، فتثري لغتهم وتُغني معاجم اللغات الأُخرى بما تُقدمه من ناحيةِ وتؤكد لِأصحاب تلك المعاجم أنِّ المعجم العربي سّباقٌ في الميدانِ

وعمليٌ في إيجاد الصيغ التي كانت تفرضها طبيعة الحياة ؛ منتفعين من الخصائص اللغوية التي تمتلكها العربية 0

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

(باب الهمزة)

أجل–الإِجْلُ : ((وجع في العُنُقِ ، وقد أَجِلَ الرجُلُ بالكسر, إذا نام على عُنقه فأشتكاها 0 والتَأْجِيلُ : المداواةُ مِنه 0وحكي عن ابي الجرَّاحِ[1] : بي إِجلُ فأَجلوني منه، أي داووني منه , كما يقال : طَنّيْته من الطَّني ومرَّضْتُه0 والإِجْلُ أيضاً بالكسْرِ : القطيعُ من بقر الوحش ، وجمعه الآجَال 0ابن الأعرابي : هُوْ الأَجْلُ والأَدْلُ , وَهُو وجع في العنقِ من تعادى الوسادة ؛ الأصمعي : هو البَدَلُ أيضاً)) [2] ، و يتضح مما تقدم أن الإِجْلُ بكسر الهمزة ؛ رواه الفراء وإليه ذهب كثير من أهل اللغة [3] ، وأما قول ابن الأعرابي بالفتحِ رواه الأزهري عن ثعلب ، وهو مَأْخُوذٌ مِن المِأَجَل : مستنقع الماءِ أَجَله فيه : جَمَعَه [4] ،

وجاء في إصلاح المنطق : ((والإِجْلُ : مصدر أَجَلَ عليهم شراً يأجِلُهُ أجلاً ، إذا جَناه عليهم وجرَّه0 قال الشاعر[5]:

وأهلِ خِبَاءٍ صالحٍ ذاتُ بَيْنِهم قد احْتربوا في عاجلٍ أنا آجِلُه))[6] 0

أحح–أَحَّ:((حِكايةُ تَنَحْنُحٍ أو تَوَجُّعٍ , وأَحَّ الرجلُ: رَدَّدَ التَّنَحْنُحَ في حلقِهِ , وقيل : كأَنه تَوَجُّعٌ مع تَنَحْنُح0 والأُحاحُ بالضمِّ : العطش 0 والأُحاحُ : اشتداد الحرّ, وقيل: اشتداد الحزنُ أو العطش , سَمِعْتُ لَهُ أُحاحاً وأَحيحاً إذا سمِعته يتوجَعُ صَدرَهُ مِنْ غيظٍ أَو حُزنٍ قال الراجز[7] :

يَطوِي الحيازِيمَ عَلى أُحاحِ [8] 0

والمعنى نفسه ذكره ابن دريد [9] وإليه ذهب كثير من أصحاب المعاجم[10] 0

أخد–الأَخَدُ: جاء في اللسان : ((الأَزهريُّ : فيما رواه عن اللَّيث في هذا الباب أَخَدَ وقال المِسْتَأْخِد المِسْتَكينُ؛ قالَ: ومَرِيْضُ مُسْتَأْخِد أَي مُستْكِينُ لمرضه ؛ قال أَبُو مَنْصُور: هذا حرفٌ مُصَحَّفٌ والصواب المستأْخِذُ، بالذالِ وَهُو الَّذِي يَسيلُ الدَّم مِنْ أَنْفَهِ، ويُقال للذِي بِعيْنِهِ رَمَدٌ: مُسْتَأْخِذٌ أَيْضاً, والمِسْتأْخِذُ: المِطاطيء رأْسِهِ مِنْ الوَجَعِ، قال: كله بِالذالِ ومُوضعها باب الخاء والذال))[11] 0لم يذكر أصحاب المعاجم هذهِ اللفظة سوى الأزهري عن اللَّيث ونقل عنه ابن منظور0

أَخَذ– الأخُذُ:((الرَّمَدُ ، وَقَدْ أَخِذَتْ عَيْنَهُ أَخَذاً , وَرَجُلٌ أَخِذٌ: بِعَيْنَهِ أُخُذ مثل جُنُبٍ أَيْ رَمَد، والقياسُ أَخِذٌ كالأَوّلِ, وَرَجُلٌ مُستْأْخِذٌ : كأَخِذَ؛ قال أبو ذؤيب[12]:

يرَمِي الغُيوبَ بِعيْنَيْهِ ومَطْرِفُهُ مُغْضٍ كما كَسَفَ المستأْخِذُ الرمِدُ

والمستأخِذُ : الَّذِي به أُخُذٌ مِنْ الرمدِ0 والمستأخِذُ: المطَأْطِيءُ الرأْسِ مِنْ رَمَدٍ أَوْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِه ، وقال أَبو عمرو: يُقالُ أَصبح فُلانٌ مُؤْتَخَذاً لمرضه ومَستأْخَذاً إذا أَصبحَ مُسْتَكِيناً)) [13] ، وقال ابن فارس : ((وقد صح ما قلناه ؛ لأن أخذ يُستاخذُ منه ، وهذه اللفظةُ معروفة))[14] 0

أدر–الأدرةُ:: ((بالضَّمّ , نفخةٌ في الخُصيةِ ؛ يقال : رجلُ آدرُ بينُ الأدرِ0غَيرهُ :الأدِرُ والمأدور الذي يَنْفتِقُ صِفاقُهُ فيقعُ قُصْبُه ولا يَنْفتقُ إلا مِن جانبه الأيسر, وقِيلَ : هو الذي يُصِيْبُه فَتْقٌ, في إحدى الخصيتين0وقِيلَ: والأدَرَةُ الخُصْيَةُ ، والخُصيةُ الأَدْراءُ: العظيمةُ مِنْ غَير فَتْقٍ ، ورَجُلٌ آدَرُ :بَيِّنُ الأدَرة، بفتح الهمزة والدال، وهي الَّتِي تسميها الناس القيلة0 ومنه الحدِيث : (**إنَّ بَنِي إسرائيلَ كانُوا يَقُولُون إنْ مُوسى آدَرُ**)[15] ، لأنه كان لا يَغتسِلُ إلا وحده 0 وفيه نزل قَولِهِ تعالى ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا** ﴾ (الأحزاب: ٦٩)0

الليث: والأدَرَةُ و الأَدَرُ مصدران ، والأدْرَةُ اسم تلك المنْتَفِخة , والآدِرُ نعتٌ)) [16] 0 وجاء في التاج : ((أدِرَ ، كفَرِحَ ، يأْدَرُ أَدَراً ، فهو آدَرُ 000 وقال الشهاب أثناءِ سُوْرِةِ الأحزاب ؛ الأُدْرَةُ، بالضَّمِ : مَرَضٌ تَنتفِخُ مِنْه الخُصْيَتَان ويَكْبُرانِ جِدّاً ؛ لانِطباقِ مادَّةٍ أوْ رِيحٍ فيهما ، ويُقال : قَومٌ مآيِرُ ، أي أُدْرَةٌ ، بِضمٍّ فَسكُونٍ نقلهُ عنَ الصَّغانيّ)) [17] 0

يتضح بأن الأدْرَة آفة في الخُصيةِ وتفرق اتصال وانتفاخ مادة أو ريحٍ أو نزول الأمعاء0

أدل –الإدْلُ: ((وَجَعٌ يأْخُذ في العُنْقِ ؛ حكاه يعقوب, وفي التهذيب: وجع في العُنُقِ من تَعادِي الوسادة مثل الإجْل0 والإدْلُ: اللبنُ الخاثر المتَكبُد الشديد الحموضة)) [18] 0وزاد في التهذيب: مِنْ ألبان الإبل، الطائفةٌ مِنْهُ إدلةٌ ؛ وأَنشد لأبي الحبيب الشيباني [19]:

مَتَى يأْتِهِ ضَيْفٌ ، فليس بِـذائِقٍ مَاجاً ، سِوَى المَسْحُوطِ واللَّبَنِ الإدْلِ)) [20]0

وأضاف ابن فارس: ((الوجَعُ في العُنْقِ قَدْ يَكُون مِنْ تضام العروق وتلوّيها000)) [21]

أرب –الآراب: ((وأرب الرجلُ: قُطِعَ إربه ، وأَرَبَ عضوه أيْ سقط0 وأَرِبَ الرَجُل: تساقطت أعضاؤه، وذكر ابنُ الأَثير في حديث جُنْدُب: (خرجَ بِرجْلِ آرَابٌ) [22] ، وقيل : هي القُرحة , وكأنَّها من آفات الآراب: أي الأعضاء , وقد غلب في اليدِ ، والأُرْبِيَّةُ : أَصلُ الفَخِذ ، تكُونُ فُعْلِيَّةً وتَكُونُ أَفْعُولةٌ)) [23] ، وزاد الزبيدي : ((بالتحريك : كفرِح ومنه الأرْبُ: مصدر الأريب0وأرْب ونتيجته إفساد الرَّجلُ يأرَب إرباً والمؤاربة : مداهاة الرّجلُ أربتْ: فسدت معدته , وأرب الرجل جذُم)) [24] 0

أَرض– الأَرْضُ: ((الزّكامُ, مذكر, وقال كُراع: هو مؤنث؛ وأنشد لابن الأحمر [25]:

وقالوا: أنت أَرْض به وتحيّلت فَأمسى لما في الصدرِ والرأس شاكياً

أنت أدْركت, ورواه أبو عُبيدِ : أَتَتْ0 وقد أُرِضَ أَرضاً وآرَضَه الله أي أَزْكمه , فهو مأرُوض ؛ والأرْضُ : دُوارٌ يَأْخُذُ في الرأسِ عن اللبن فيُهراقُ له الأنف والعينان, والأرْض, بسكون الراء : الرعدةُ والنّفْضةُ ؛ ومنه قول ابن عباس: (أَزلزلت الأرض أمْ بي أرضْ) ، يعني الرعدة , وقيل الدوار؛ وقال ذو الرمة يصفُ صائداً [26]:

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنابِكِهَا أَوْ كان صاحِبَ أَرْضٍ، أَوْ بِهِ المُومُ

والمأْرُوضُ: الذي به خَبلٌ من أَهلِ الأرض و الجنّ0 والأَرَضَةُ: دُوَيْبَّةٌ بِيْضاءٌ شِبْهُ النَّملة تَظْهرُ في أَيامِ الربيعِ))[27] ،وقَدْ سبقهم الخليل بالقول وذهب إليه ابن فارس والجوهري وابن سيده[28] 0

أرق–الأرقُ : السَهرُ بالليلِ 0 أَرِق فهو أرِقٌ 0 واليرقان والأَرَقان: آفَةٌ تُصيبُ الناس ، يَتَغَيَّرُ مِنهُ لونُ البَدَنِ فاحِشاً إلى صُفْرةٍ أوْ سُوادٍ 0 وآرَقَه وأَرَّقه : أَسْهَرهُ [29] 0وذكر الأزهري المعنى نفسه[30]، وأضاف ابن سيده قائلاً :((ذهاب النوم لعلة))[31]؛وأنشد[32] :

متى أَنامُ لا يُؤرِّقْني الكَري

وأضاف الزمخشري قوله : ((أصَابَهُ أرَقٌ ، وأرْقَني الهَمُّ 0وتَقُولُ : لَهُ جَفْنٌ مُؤَرَّقٌ ودمْعٌ مُرقْرَقٌ)) [33] 0

أَسَرَ– الأَسَرُ :((أسِرَ بَوْلُه أَسْراً : احْتَبَسَ , والاسم الأَسرُ , بالضم وعُودُ أسْرٍ, مِنْهُ الأحمر: إذا احتبس الرجلُ بَولَهُ قيل : أَخَذَه الأَسْرُ ,وإذا احتبس الغائط فهو الحُصْرُ 0 ابنِ الأعرابيّ : هذا عُودُ يُسْرٍ وأُسْرٍ ، وهو الّذِي يُعالجُ به الإنسانُ إذا احتبس بَولَهُ 0 قال : والأُسْرُ تقطِيرُ البول وحزٌّ في المثانة وإضاضُ مِثلُ إضاضِ الماحِض0 وقال الفراء: قيل عُودُ الأُسر هو الذي يُوضع على بطن المأسور الذي احتبس بوله ، ولا تقل عُود اليسر, وتقول منه أُسِر الرجلُ فهو مأسور)) [34] ، وقال ابن دريد: ((أخَذَه الأَسْرُ , وهو الذِي تُسِّمية العامةُ اليُسر0 والأُسر: احتباسُ البَول ، وقد سَّمت العربُ يَسَاراً ، ويُسراً ، وياسراً وميسرة 0ويُقال: خُذْ ميسورَهُ ودَعْ معسوره ، وكلُّ شيءٍ ضيَّقت عليه فقد أسرتَه)) [35] وفي أَصلها يقول ابن فارس : ((الهمزة والسين والراء أصلٌ واحدٌ وقياس مطرد وَهُو الحَبسُ ، وهو الإمْسَاكُ ﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ﴾ الإنسان:٨٢

؛ يقال: أراد به الخلقُ ، ويُقَال : بل أراد مجرى ما يخرجُ مِن السبيلين 000 والأُسر: احتباسُ البَول)) [36]

أسن–آسن: دُوارٌ يَأْخُذُ الرَأْس إذا دَخَلَ صَاحِبُهُ بئراً فاشتدّتْ عَليهِ رِيْحُهَا حَتَّى يُصِيْبَهُ دُوارٌ فَيْسقط: قد أسِن؛ وقال الشاعِرُ[37]:

ريُغَادِرُ القِرَنَ مُصفَّراً أَنامِلَهُ يَمِيْد في الرُّمْح مَيْد المائح الأسنِ

أسِنَ الرَّجُلُ مِنْ رِيْحِ البِئْرِ بَالكسرِ, وأسِنَ الرجلُ أسَناً, فهو أَسِنٌ, وأَسِنَ يَأْسَنُ وَوَسِنُ: غُشِيَ عليه مِن خُبْثِ ريحُ البئرِ0 وأسِنَ لا غير: استدار رَأْسِهِ مِنْ ريحٍ [38] 0 ويأتي ،بالفتّحِ : أَسَنَ الماءُ أُسُوناً :تغيَّر ، وبالكسرِ : أسِنَ وآسَن لغةُ[39] ، ويتضح المعنى مِنْ قَولِهِ ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾ (مُحَمَّد: ١٥)

أي غيرِ مُتَغَيِّرٍ ، وَلاَ آجِن 0

أَكَلُ– التآكل:((في أَسْنَانه أَكَلٌ 0 أبو زيد : في الأسنان القادِحُ , وهو أن تتآكل الأسنانُ ، ويُقَالُ : قُدِحَ في سِنِّه))[40] ، وأضاف الجوهري :((أَكِلَت أسنانه مِن الكِبَرِ إذا احْتَكتْ فذهَبَتْ وفي أسنانه أَكَلٌ بالتحريك , أي أنَّها مُؤتِكلة , وقد ائتكلتْ أسنانُه وتأَكلَتْ))[41] **0** ولابن سينا كلام فيه :((تثقب الأسنان وتفتتها وتكسرها، وكلها بسبب الرطوبة)) [42]، وأضاف ابن منظور معنى آخر إلى أكل ، فقال : ((الأكلة ، مقصور : داءٌ يَقعُ في العضو فَيْتَاكلُ مِنْهُ ،وفي التهذيب : الأَكْلةُ الحِكّةُ وَالجَرَبُ أَيًّا كانَت, وَقَدْ أَكَلَني رَأسي وَإِنّهُ لَيَجِدُ في جِسْمِهِ أَكِلَةً من الأُكال, على فَعِلَةً , وَإِكْلَةً وأُكالاً أَيْ: حِكَّةً ، وعن الأَصْمَعيّ وَالْكِسائي وَجَدْتُ في جَسَدِي أكالاً أَيْ حِكة0 وقال الأزهري: سمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يقول : جِلْدِي يأْكُلني إذا وجَدَ حِكَّةً , ولا يُقَال جِلْد يَحُكُّنِي)) [43] ، وأشار الزمخشري إلى المعنى نفسه [44] 0

ألس– الأُلْسُ:((ذهاب العقل وتذهليه ؛ وفي حديث النبي(ﷺ) : أنَّه دعا فقال: (اللَّهُمْ إنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ الألسِ والكِبْرِ)[45] ؛ وقال أبو عبيده : الألس هو اختلاط

العقل والمألوس: الضعيف العقل، وأُلِسَ الرجلُ أَلساً, فهو مأْلوس أي مجنون ذهب عقله ؛ عن ابن الأَعرابي ؛ قال الراجز[46] :

أهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ المألوس

وقِيل: الأَلْسُ الرِّيبةُ وتَغَيُّر الخُلُقِ مِن ريبة أوتغير الخُلُقِ مِنْ مَرَضٍ 0 ورَجُلٌ مَأْلُوسٌ : ذاهب العَقْلِ والبَدَنَ))[47] ،وللرازي[48] كلام فيه قائلاً : ((إختلاط العقلِ منه ثابت لازم نحو الجنون الكائن عن علةٍ في محض الدماغ نفسه)) [49] ، ويتبين مما تقدم بأن الأَلسُ موضعه آفَة في الدماغ والفكرِ تؤثر في الأقوال والأفعال 0

ألق – الألق : ((الأُلالقُ والأَوْلقُ: الجُنُونُ, وهو فَوْعَل , وقد أَلقَه اللهُ يألِقُه أَلَقاً0 ورجلٌ مَأْلُوق ومُأَوْلق على مثال مُعَوْلَقٍ مِن الأولقِ ؛ قال الرياشي :أنشدني أبو عبيدة [50] :

كأنما بي من أراني أوْلَقُ

ويقال للمجنون : مُأوْلق ,على وزن مفوعل0 الجوهري : وإن شئت جعلت الأولق أفعل لأنَّه يقال ألق الرجلُ فهو مَألُوق على مفعول ؛ قال ابن بري : قول الجوهري هذا وهَم منه وصوابه أن يقُولَ : وَلَقَ الرَّجُلُ يَلِقُ, وأما أُلِق فهو يشهد بكون الهمزة أصلاً لا زائدة ، وفي الحديث : (اللَّهُمْ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن الأَلْسِ والأَلق)[51] ؛ وهو الجنون ؛ وقال أبو عبيده :لا أحسبَهُ أراد بالأَلْق إلاّ ا لأَوْلَقَ وهو الجنون ، وقال : ويجوز أَن يكون أَراد به الكذب ، وهو الألق والأوْلَق)) [52] 0

ورجَّح ابن فارس كلام ابي عبيد فأضاف : ((الألقُ : يدل على الخفّة والطيش))[53]

يبدو لنا من خلال الدراسة بأن الألس والألق تشتركان في دلالة الترادف والاشتمال 0

أم–المأمومة: ((أَم وأَمَّه يَؤُمُّهُ أَمَّا, فَهُو مَأْمُومٌ وَأَمِيم0 أَصابَ أُمَّ رَأْسِه 0 الجوهري: أَمَّهُ أي شجَّهُ آمَّةً , بالمِدِّ, وهي التي تَبْلُغُ أُمَّ الدِّماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جِلْدٌ رَقِيقٌ 0 وفي حديث الشَّجاج :(في الآمَّة ثُلثُ الدِّية) [54]، والمأمومة أُمّ الدماغ المشجوبة وأنشد[55] :

يحجُ مأمومة في قعرها لجف فآست الطبيب قذاها كالمغاريد))[56]

وجاءت تسمية اللفظة من قولِ ابن السكيت عن الأصمعي : ((الآمّةُ : الَّتِي تَبلغُ أُمَّ الدَّماغِ0 وبعض العرب يقولُ : مأمُومةٌ ،وقِيلَ للشَّجَّةِ مَأْمُومَةٌ لأَنها خَرَقَت العظم))[57]0

أنح – الأُنوح :((مِثلُ النَّحِيطِ**0** وعن الأصمعي : هو صوت مع تَنَحْنُحِ **0**ورَجُلٌ أَنُوحُ : كثير التَنَحْنُحِ ، وأُنُوحاَ : إذا تأذّي وزحر مِنْ ثُقل يَجِده مِن مرض أوْ بهر ولم يِئنَّ))[58] ومثله في التهذيب والمقاييس[59] 0

أوم– الأَوامُ : ((بالضَّم العَطَشُ ،وَقِيلَ: شِدَّةُ العَطَشِ 0وهو أن يَضِجَّ العطشانُ 0 وقَدْ آمَ يُؤُوم أَوْماً0 الأزهري : لم يذكر له فعلاً 0 والأوامُ : دُوارٌ في الرأْسِ 0الجوهري: يقال أَوَّمَه الكَلاُّ تأْويماً ؛ وأنشد [60]:

عَرَ كْرَكٌ مُهْجِر الضُّؤبان ، أَوَّمَهُ روضُ القِذافِ رَبيعاً أَيَّ تأْيم))[61]

وذكر الخليل :((الأوامُ : حرُّ العطشِ في الجوفِ ،وَلَم أسمع لَه فعلاً ، ولو جاء في شعرٍ : ((أوّمَه تأويماً)) لما كان به بأس)) [62] 0

أوه – الآهّةُ : الحَصْبةُ **0**والماهَةُ : الجُدَرِيُّ ، وقال ابن سيد ه : الف آهَةِ واواً لأنّ العين أكثر منها ياءً0 وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر ،و يروى أَهَّةَ من قولهم أهَّ أي التوجع ؛ وأنشد[63]:

إنْ تَشَكِيت أَذى القروح بأَهّةِ كأَهّةِ الجروحِ))[64] **0**

وإليه فسره ابن الأثير قائلاً : ((آوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع 000))[65]

(باب الباء)

بثر–البَثْرُ: ذكر ابن منظور عن الليث قوله : ((البَثْرُ والبَثَرُ والبُثُورُ : خُرَّاجٌ صِغارٌ وخص بعضهم به الوجه , واحدته بَثْرَةٌ وبَثَرَةٌ 0وقد بَثَرَ جِلْدُه ووجهُهُ يَبْثُرُ بَثْراً وبُثُوراً وبَثِرَ بالكسر, بَثَراً وبَثُرَ، وقال الجوهري : بالضم , ثلاث لغات فهو وَجْهٌ بَثِرٌ ، وتَبَثّرَ

وَجْهُه : بَثِرَ وتَبَثَّرَ جلْده : تَنَقَّط)) [66] ، وزاد الأزهري : ((البُثُور مثلُ الجُدَرِيّ يَقْبُحُ على الوجه , وغيره من بدن الإنسان , وجمعها بَثْرٌ)) [67] ، وقال ابن فارس : ((الباء والثاء والراء أصلٌ واحِدٌ ، وهو انقطاع الشيء مع دوام وسهولة وكثرة 000)) [68] 0

يبدو لي مما تَقَدم مِن اقوال العُلمَاء بأَنَّ البَثْرُ :هو داءٌ في الجلد ونتوءٌ وبروز صغير0

بجر –البَجَرُ:((بالتحريك : خروج السُّرَّة ونُتُوُها وغِلَظُ أَصلِها 0وبَجِرَ يَبْجَرُ بَجَراً فهو باجِرُ وأَبْجَرُ 0 قال ابن الأَعرابي : الباجِرُ المُنْتَفِخُ الجوفِ 0الفراءُ : الباجِرُ بالحاء : الأَحمَق ؛وقال الأزهري : هذا غير الباجر, ولكلٍّ معنىً الفراء: البَجْرُ والبَجَرُ : انتفاخ البطن ، والأَبْجَرُ : الذي ارتفعت سُرَّته وصَلُبت , والبُجْرَةُ : العقدة في البطن الخاصة 0 أما ابن سيده : البَجْرَةُ العُقْدَةُ تكون في الوجه والعنق , وهي مثلُ العُجْرَةِ عن كُراع0 وجاء في حديث علي رضِي اللهُ عنه : (أَشَكُوْ إلى اللهِ عُجَري وبُجَرِي)[69] وأصل العُجُرة نفخةٌ في الظهر فإذا كانت في السُرَةِ فهي بُجَرَةُ)) [70] ، وذكر المعنى ابن دريد قوله :((والبَجَرَة البُجْرَة: السُّرَّة الناتئة 0 وكل عقدة في الجسدِ فهي عُجْرَة ، فإذا كانت في البطنِ فهي بُجْرَة))[71] 0

بَحح –البُحْةُ: ((البَحَحُ والبَحاحُ والبُحُوحةُ والبَحاحةُ : كلُّه غِلَظُ في الصوتِ وخُشُونة, وربما كان خِلَقةً0 بَحَّ يَبَحُّ ويَبُحُّ : كذا أطلقه أهل التجنيس وحلّه ابن السكيت فقال : بَحِحْتَ ، بالكسر تَبَحُّ بَحَحاً 000وإن كان من داء فهو البُحاحُ و قال الأزهري : البَحَحُ مصدر الأَبَحِّ)) [72] ، وزاد ابن سيده عن اللحياني :((حكى بَحَحْتَ تَبْحَحُ , وهي نادرة لأن مثل هذا إنما يدغم ولا يفك ، وقال: رجلٌ أَبَحُّ ولا يقال باحٌّ ؛ وامرأَةٌ بَحَّاءُ وبَحَّةُ ؛ وفي صوته بُحَّةٌ بالضم ، وبَحِحْتُ أَبَحُّ هي اللغة العالية وبَحَحْتُ, بالفتح ،أَبَحُّ لغةٌ)) [73]

بحرَ –البَحَرُ:((عن ابن سيد: هو داءٌ يُورِث السَّلَّ , وأَبْحَرَ الرجلُ إذا أَخذه السَّلُّ 0ابن الأعرابي: ورجلٌ بَحِيرُ وبَحِرٌ : مسْلُولٌ ذاهبُ اللحم ؛ وأنشد[74]:

وَغِلْمِتي مِنهُمْ سحيرُ وبَحِرُ

وعن أبي عمرو: السحير الذي انقطعت رئته , ويقال: سحِر وبَحِرَ الرجل وأَبْحَرّ إذا اشتدَّت حُمرة أنفه 0وقال الجوهري: بَحِرَ الرجلُ بالكسر يَبْحَرُ بَحَراً إذا تحير من الفزع مثل بَطِرَ ؛ ويقال أيضاً : إذا اشتدَّ عَطَشهُ فلم يَرْوَ مِن الماء والبَحَرُ أيضاً : داءٌ في الإبل وقد بَحِرتْ 0 وبُحْرَانُ المرِيضِ ، بالضَّمّ ، وهو مُولَّدٌ ، والأطباء يُسَمُّون التغيُّر الذي يحدثُ للعليل دفعةً في الأمراضِ الحادَّةِ : بُحْرانا)) [75] ، وقال الزبيدي : ((يقولون : هذا يومُ بُحْرانٍ ، مُضافاً ، كذا في الصحاح : البُحْرانُ بالضّمّ لفظةٌ يونانيةٌ 000)) [76]

بخق–البَخَقُ :((الأزهري : أقبح ما يكون من العَوَر 0وأَكثرهُ غَمَصاً ؛ قال رُؤبة [77]:

كَسَّرَ من عينيهِ تقويم الفُوَقْ وما بعَيْنَيْه عواوِيرُ البَخق

وقال شمر: البَخَقُ أَنَ تَخْسِفَ العينُ بعد العور0ابن الأعرابي: البخَقُ أَنَ يذَهبَ بصرَهُ وتبقى عينُه مُنْفتحة قائمة0 أبو عمرو: بَخِقَتْ عينُه إذا ذهَبَتْ وأَبْخَقْتُها إذا فَقَأْتُها0 ابن سيده : بخقت عارَتْ أَشدَّ العورَ , وعين بَخْقاء وبَخِيق وبَخِيقة :عوراءُ , بَخَقَها يَبْخَقَها بَخْقاً : عورها ورجلُ بَخِيقُ وأَبْخَقُ : مَبْخُوق العين 0وقال الجوهري: البَخَقُ , بالتحريك بانْخِساف العين)) [78] **0**

وقال ثابت :((البَخَقُ : العَوَرُ ، وقد أَبْخَقَها الوَجَعُ إِذا اعْوَرَّتْ)) [79] 0

يتبين أن البَخق آفة في البصر وبطلان سلامة شكل العين ولا يلتقي الشفر على الحدقة

بدل –البَدَل: ((وَجَعُ في اليدين والرجلين0 وقيل : وَجَعُ المفاصل اليدين والرجلِين ؛ بَدِل بالكسر، يَبْدَلُ بَدلاً فهو بَدِلٌ إذا وجع يَديه ورجليه ؛ قال الشَّوْأل بن نُعيم [80]:

فتَمذَّرت نفسي لِذاك , ولم أَزل بَدِلاً نَهارِيَ كُلّهُ حتى الأُصُل))[81]

وقد تحدث عن المعنى نفسه ابن السكيت في الألفاظ معززاً بقول الشَواف ، وإليه ذهب الجوهري وابن سيده[82] 0

بَدح–البَذْحُ: ((الشَّقُّ ؛ بَدَحَ لسانِه0وفي التهذيب : بَذَحَ لسانُ الفصيل بَذْحاً : فلقه أَو شقه لئلا يرتضع 0 والبذخ : موضع الشق والجمع بُذُوحٌ ؛ وأَنشد:

بِلِيته عند بذوحِ الشَّروط (83)

وأضاف أبو عمرو: أصابه بَذْحُ في رجله أَي شَقٌ , وهو مثل الذَّبْح ، وكأنه مقلوب 0وفي رِجل فلان بُذُوحٌ أَي شقوق))(84) 0و قد تَطَّرق عن هذا المعنى الأصمعي ونقله ابن فارس عن أبي عبيد مستشهداً بالرجز(85) 0

برح– البرحاء : الشِّدّةُ والمقشةُ ، وخَصَّ بَعضَهُم به شدّةُ الحُمَّى ؛ وبرحايا في هذا المعنى وبُرَحاءُ الحُمَّى وغيرها : شِدَّةُ الأذى0ويقال للمحموم الشديد الحُمَّى : أَصابته البُرَحاءُ 0 الأصمعي :إذا تمدِّد المحمومُ للحُمَّى , فذلك المطوي ؛ فإذا ثاب عليها فهي الرُّحَضاءُ , فإذا اشتدت الحُمَّى , فهي البُرَحاءُ 0وفي الحديث: (بَرَّحَتْ بي الحُمَّى أَي أصابتني منها البرحاء , وهو شِدتُها)(86) ؛ وتقول : بَرِحَ به الأمرُ تَبْريحاً أي جَهَدَه وجاء في المثل:(لقيتُ منه البِرَحِينَ والبُرَحِينَ)(87)؛ بكسر وضم الباء، أي الشدائد والدواهي (88) 0

بَرَدَ–الإبردةُ :((عِلَةُ مَعرُوفَةٌ مِنْ غِلَبَةِ البَرْدِ والرُطُوبَةِ تُفَتَّر عن الجماع ,وهمزتها زائدة ورجُلٌ به إبْرِدَة , وهو تقطير البول ولا يَنبسط إلى النساء , والإبردة برد في الجوف وفي حديث ابن مسعود ﷺ :(أصلُ كل داءٍ البَرَدَةُ) (89) هي التُّخَمةُ وثِقل الطعام على المعدة)) (90) ، وزاد الزمخشري :((برد : مَنَعَ البَرْدُ البَرَدَ وهو النوم))(91)

برسم–البِرَسام: ((ابن سيده :المومُ ، ويُقال لهذه العِلَّة البِرسامَ ، وكأنه معرَّب(92) وبر: هو الصدر، وسام من أسماء الموت ، وقيل : معناه الابن , والأول أَصحُّ لأن العلة إذا كانت في الرأس فهي السِّرْسام، وسِرْ هو الرأْس ، والمِبَلْسَم والمِبَرْسَم واحد))(93)

وأضاف الزبيدي قولهُ :((والبِرْسامُ بالكسر، علة يُهْذَى فيها ، نعوذ الله منها ,وهو ورم حارٌ في الحجاب الحاجز فيتصل بالدماغ , وقد بُرِسْم الرجلُ بالضم مُبَرْسَمٌ ،وكذا بُلْسِمَ فهو مُبَلْسَم وقيل: ذاتُ الجنب التهاب في الغشاء المحيط بالرئة))(94) 0

بَرَص –البَرَصُ : ((داءٌ معروفٌ , وهو بياض يقع في الجسد, برِصَ بَرَصاً ، والأنثى بَرْصاء، ورجُلُ أَبْرَصُ والجمع بُرْصٌ، وأَبْرَصَ الرجلُ إذا جاءَ بوَلَدٍ أَبرص، وَتَصغيره بُرَيْصُ وقيل: بيده بياض: البُرَص الذي ابْيَضَّ من الدَّابّة من أَثرِ العضو ، ومنه قوله تَعَالَى: ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ۖ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴾ النمل: ١٢

آفة كبَرَص)) [95] 0وجاءت تسمية الداء من أحد المعنين الأول :من قول : ابن سيده: ((البريص نهرُ بدمشق0 ابن دريد: وليس بالعَرِبي الصحيح ولكن تَكلَّمَتَ بِهِ العربُ))[96] 0 والثاني للزمخشري : ((وأَرْضٌ برصاء: وهي العارية من النبات))[97]

بَزخ– البَزَخُ : ((تَقاعُسُ الظهر عن البطن , وقيل : هو أن يدخل البطنُ وتَخْرُجَ الثُّنَّةُ وما يليها وقيل : خروج الصدر ودخول الظهر , وامرأَةٌ بَرْخاءُ, وفي وركه بَزَخُ 0وفي صدره بَزَخُ أي نُتُوءُ 0والعرب يقول تبازخ عن الأَمر أَي تقاعس 0ابن الأعرابي: بِرْذَوْنُ أَبْزَخُ إذا كان في ظهره تَطامُنٌوقد أشرف حَارِكه وقطاته ؛ وأنشد[98] :

يَمْشِي مِنْ البِطْنَة مَشْى الأَبْزَخِ)) [99]

وذُكِر المعنى في كُتب النوادر و خلق الإنسان مستشهدين بالرجز الذي ذكره ابن منظور[100] 0

بزل –البازلة : ((بزل الشيء يبزله بزلاً, بزله فتبزّل : شقّه0وتبزّل الجسد: تفطر بالدم وفي حديث زيد بن ثابت:(البازلة من الشجاج التي تَبْزُل اللحم)[101]، أي تشُقُّه وتَسِيلُ الدم هي المتلاحمة)) [102] ، واتفق ابن السكيت ،وتابعه ابن قتيبة وابن فارس بالمعنى الوارد[103] 0

بزا– البَزَاءُ: ((انحناء الظَّهْرِ عند العَجُزِ في أَصل القَطَنِ , وقيل: إشراف وسَطِ الظهر على الأست ، وقيل : هو خُرُوج الصدر ودخول الظهر , وقيل : هو أَن يتأَخر العَجُز ويخرُج ، بَزِيَ و بَزا يَبْزُو وهو أَبْزَى , والأُنثى بَزْواء : للذي خرج صدره ودخل ظهره

وربما قيل : هو أَبْزَى أَبْزَخ كالعجوز البَزْواءِ والبَزْخاء التي إذا مشت كأنها راكعة قد بَزِيَتْ بَزْى ؛ وأنشد [104] :

بَزْوَاءُ مُقْبِلَةً برخاء مُدْبرَةً , كأنّ فَقْحَتَها زِقٌ به قار)) [105] 0

وذكر ابن فارس المعنى :((الباء والزاء والواو أصلٌ واحد ، وَهُو هيئةٌ من هيئاتٍ الجسم في خُرُوجِ صدرٍ, أو تَطَاول أو ما أشبه ذلك ، وهو أَبْزَى , وقال قومٌ : تبازىَ إذا حرَّك عجزه في مِشْيَتِهِ ، وقال أبو عبيد: الإبْزَاءِ هو أَن يرفعَ الإنسان مُؤَخَّرهُ ؛ يُقال منه أبْزَى يُبْزَى)) [106] 0

بسر–الباسُور:((الباسُور , كالنَّاسُور, أَعجمي: داء معروف ويُجْمَعُ البَوَاسِيرَ 0 الجوهري: هي العلةُ تحدثُ في المقعدةِ وفي داخل الأَنف أيضاً ، وفي حديث عمران بن حُصين في صلاة القاعد:(وكان مبسوراً)[107]، أَي به بواسير , وهي المرض المعروف وبُسْرَةْ وبُسْرٌ اسْم0 ابن دريد: الباسور[108]: داءٌ, وقد تكلمت به العرب وأَحسبُ أن أَصلَهُ مُعْرَّبٌ))[109]0

وزاد في المصباح :((ورم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين وقد تبدل السين صاداً فيقال باصور, وهو غير عربي))[110]0

بصص –البَصِيصُ: ((بَصَّ القومُ بَصِيصاً : صوتَ0 والبَصِيص :البريقُ0 وبَصَّ الشيءُ يَبِصُّ و بَصّا وَبصيصاَ : بَرَقَ وتلألأ ولَمَعَ ؛ وقال الشاعر[111] :

يَبِصُّ منها لِيطُها الدُّلامِصُ ، كدرّةِ البَحْرِ زَهاها الغائِصُ

وجاء في الحديث :(تُمْسَكُ النارُ يوم القيامة حتى تَبِصُ كأنها متنُ إهالةٍ)[112]، أَي تَبْرقُ أضوءها ، والبَصّاصةُ: العَينُ في بعض اللغات ، صفةُ غَالِبةٌ ، وقِيل : لأنَّها تَبِصُّ ومنه قول العامة : يَبِصُّ لي والبَصِيصٌ : الرَّعْدَةُ والالتواءُ مِنَ الجَهْد ، ومِنْهُ قَولُهم : أفلت وله بَصِيصُ)) [113] ، وذكر المعنى ابن دريد وتابعه ابن فارس والجوهري[114] 0

بضع– الباضِعة : ((من الشجاج : التي تَقْطع الجلد وتَشُقُّ اللحم تبضَعُه بعد الجلد وتُدْمِي إلا أَنه لا يسيل الدم , فإن سال فهي الدَّامية , وبعد الباضعة المتلاحِمة , وقد

ذكرت الباضعة في الحديث :(وبضعتُ الجُرْحَ: شَقَقْتُه)[115]0 والبضع : اللحم والجلد وغيرهما بضعه وقد أنبضع الشيء انقطع وانشق , وتبضع العرق رشح قليلاً من أصول الشعر , ويقال تبضعت الجبهة , والباضعة مضاد البازلة , لأنها لا تسيل الدم , والبازلة تسيل))[116] ، وذكر المعنى أبو عبيد وتابعه ابن السكيت وثابت بن أبي ثابت[117]

بَطَحَ–البُطاحُ: ((مَرضُ يأْخذُ من الحُمَّى ؛ وروي عن ابن الأعرابي أَنّه قال : البُطاحِيُّ مأْخوذُ من البُطاح , وهو المرضُ الشديدُ 0وتَبَطُّح السُّيلُ: اتسع في البَطْحاء، وقال ابن سيده : سال سَيْلاً عريضاً 0وبطحاءُ مكة وأبطحها: معروفة لانبطاحها)) [118] ،وفصل ابن فارس المعنى :((البطاحُ ؛ مَرَضٌ شَبِيه بالبرسام وليس به ؛يقال وهو مبَطُوحُ))[119]

بَطَنَ– البَطَنُ: ((داءُ البطنِ 0ويقال : بَطَنَه الداءُ وهو يَبْطُنُه , إذا دَخَله ، بُطوناً ورجلُ مَبْطونٌ : يَشْتَكي بَطْنه , والمطنون : العَليل البَطْنِ 0 وفي حديث عطاء :(بَطَنت بك الحمى) [120] 0ورجَّح الجوهري قوله : ((بُطِنَ الرجلُ ما لم يُسم فاعله اشتكى بَطْنه، وبَطِنَ بالكسر, أَشِرَ يبَطُنَ بطناً وبطنه وبَطُنَ وهو بطين , إذا عظم بَطنُه من الشبع ، وقيل : هي الكِظَّة ,ومن أمثالهم :البطنة تذهب الفطنةُ)) [121] 0

بَظَرَ ـ الأَبْظَرُ: ((رجلُ أَبْظَر: في شفته العليا طول مع نتوء في وسطها مُحاذٍ للأَنْفِ وهي الحثرمة ما لم تطل , فإذا طالت قليلاً فالرجل حينئذ أبظر, ومِنْهُ قولُ علي (رَضِي اللهُ عنه) : (ما تَقُولُ أنتَ أيُّها العَبْدُ الأَبْظَرُ)[122] ، وجاء في التهذيب : البظيْرَةُ تصغير البَظْرَة وهي القليل من الشعر في الإبط يتواني الرجل عن نتفه , فيقال : تحت إبطه بظيرة ومن العرب من يبدل الظاء ضاداً فيقول :البَضْرُ, وقد اشتكى ضَهري))[123]0وقال ابن سيده : ((البَظْرُ : ما بَينَ الأَسْكَتَين مِنْ المرْأَةِ ؛ والجمعُ : بُظُورٌ 0واللَّحيانيُّ :هي النّابِتةُ في أَسفَلِ حَياءِ الشَّاةِ 0 وقد أُسْتَعيرَت للمَرْاَةِ ، والاسمُ البَظَرُ ، ولا فِعْلَ له)) [124] 0

بغثر–البغثرة: ((خُبْثُ النَّفَسِ 0تقُولُ : ما لي أراك مُبَغْثِراً ؟ وقد تَبَغْثَرَتْ نَفْسُه أي خَبُثَتْ وفي حديث أبي هُريرة: (إذا لم أراك تبغثرت نفسي)[125] ،أي غَثَتْ ,ويروى تَبعثرت ، بالعين، وأَصبح فلانٌ مُتَبَغْثِراً أي مُتَمَقْساً , بالغين 0وقال الأزهري : البَغْثَرُ من الرجال الثقيل الوخم؛ وأنشد[126]:

ولَم يَجِدْني بَغْثَراً كَـهَـاماً))[127]

وقال الجوهري: ((ولا أَرويه عن احد, والبغْثرُ: الأحمق الضعيف والأنثى بَغثرَة))[128]

بغر–البَغَرُ : ابن الأَعرابي : البَغَرُ والبَغْرُ الشرب بلا رِيّ0البغر، بالتحريك: داءٌ وعطش؛ وبَغَرَ الرجلُ بَغَرَاً , فهو بَغِرٌ وبَغِيرٌ :ولم يَرْو ,وأخذه من كثرة الشُربِ داء,وعير رجل0 وجاء في المثل: (مات أبوك بشماً وماتت أُمكِ بَغراً)[129]، والجمع بَغارى وبُغارَى، وماءٌ مَبْغَرَةٌ : يصيب عنه البغرُ0والبَغْرَةُ ؛ قوة الماء وبَغَرَ النوءإذا هاج بالمطر ؛ والنجم يَبْغُرُ بغوراً [130] 0 وقد فصل المعنى نفسه الأزهري وابن فارس والجوهري[131]

بَكَمَ –البَكَمُ : ((الخَرَسُ مع عِيٍّ ويَلَه , وقيل : هو الخَرَسُ ما كان , وقال ثعلب : البَكَمُ أنْ يُولَدَ الإنسانُ لا يَنْطِق ولا يَسْمع ولا يُبْصَر, وبَكِمَ بَكَماً فهو أبكَمُ وبَكِيمُ أَي أَخْرَس بَيِّن الخَرَسُ ،وقوله تعالى: ﴿**صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ** ﴾ البقرة: ١٨ ؛ وقال أبو إسحاق قوله : معناه أَنَّهُمْ بِمَنْزِلة مَنْ وُلِد أَخرس، قال: وقِيل البُكْمُ هُنا بمَعْنَى المِسْلُوبُو الإفئِدْ))[132] 0

وفصل الأزهري في المعنى قوله : ((بين الأخرس والأبكم فرقٌ في كلام العرب : فالأخرس الذي خُلِقَ ولا نُطْقَ له كالبهيمة العجماء , والأبكم الذي للسانه نُطْقٌ وهو لا يَعْقِلُ الجواب ولا يُحْسنِ وجه الكلام وقيل : بَكُم انقطع عن الكلام جَهْلاً أو تعمداً ,ورجلُ أبكم وهو العي المِفْحم , والأبكم الأقطع اللسان , هو العي بالجواب)) [133]0

بلم–أبلم: ((الرجلُ أبلم إذا وَرِمتْ شفتاه 0ورجلُ أَبْلَم أَي غَليظُ الشفتين , ورأيت شَفَتيه مُبْلَمَتَين إذا وَرمتا 0والتَّبلِيمُ : التقْبيح 0يقال : لا تُبلّم عليه أَمره أي لا تُقَبّح

أَمره مَأْخوذ من أبلمت والاسم البَلَمة : أَبْلَمت الناقة إذا وَرم حياؤها , مِن شدة الضَّبَعَة 0وفي حديث الدجال:(رَأَيْتُهُ بَيْلَمابِيّاً أَقْمَراً هِجَاناً)[134]،أي ضخماً مُنْتَفِخاً، ويُروى بالفاءِ)) [135] .

بَهَر– البُهْرُ: انقطاع النَّفَسِ مِنَ الإعيان؛ وقد انْبَهَرَ وبَهَرَ فهو مَبْهُورٌ وبَهِيرٌ؛ قال الأعشى[136]:

إذا ما تَأَتي يُرِيدُ القيام تَهَادى , كما قَدْ رأَيْتَ البَهيرَا

والبهْرُ ؛ بالضم : تتابع النَّفَسِ مِن الإعيان، وبالفتح المصدر؛ بَهَرَهُ الحِمْلُ يَبْهَرُهُ بَهْراً أي أو قطع عليه البُهْرَ فانْبَهَرَ أي تتابع نفسه ويقال : بُهِرَ الرجل إذا عدا حتى غلبه البُهْرُ وهو الرَّبْوُ ، وبَهَرَهَ : عالجه حتى ابنهرت [137]

بهق–البَهَقُ : ((بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرصِ ,أو بياض دون البرص وبيهق : موضع ؛ قال رؤية بن العجاج[138] :

فيه خُطوطُ من سوادٍ وبلق كأنها في الجسم توليع كالبهق)) [139]

وفصل صاحب القاموس: ((البَهَق، محركة: بياض رقيق ظاهر البشرة، لسوء مزاج العضو إلى البرودة، وغلبة البلغم على الدم، والأسود يغير الجلد إلى السواد لمخالطة))[140] يتضح لنا أن البَهَقُ داءٌ في الجلدِ وتغير في اللون وهو مِن الأمْرَاض المعْدِية 0

بول– البُوَال: أَخَذَهُ بُوالُ، بالضم ،إذا جَعَل البولُ يعتريه كثيراً 0ابن سيد: البُوال داءٌ يكثر منه البولُ0 ورجلُ بولةُ كثيرُ البوْلِ, ، بالكسر: كُوزُ يُبالُ فيه 0وقال الفرزدق [141]:

وإنَّ الذي يَسْعَى لَيُفَسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبيلُها [142]

النَّتائج

الحَمدُ للهِ, والصَّلاةُ والسَّلامُ على رَسُولِهِ, وعلى آلِهِ وصَحبِهِ أَجمَعِينَ, وبَعدُ لا يَخفَى أَنَّ هذهِ الدِّراسَةَ قَد طالَ الكلامُ فيها, نَظَراً إلى ما اقتَضَتها طَبِيعَتُها, ومَن ثَمَّ كانَ مِن البَدَ هِيّ أَنْ تُسفِرَ عن جُملَةٍ مِن النَّتائِجِ, ولَعَلَّ أَبرَزَها ما لَخَّصتُها في النِّقَاطِ الآتِيَةِ:

1- إن عَلم الطب من أهم العلوم الَّتِي حَظِيتْ باهتمام العرب وعِنايتهم، لأن هذا العلم عِلم دنيوي يَحْتَاجَهُ أَبناء الأُمَةِ جَمْعَاءَ، فالإسلام حرص على بناء مُجتمعٍ سليم معافى على المستويين الجسدي والنفسي لكني ، يتمتع أَفرادْه بالعافية والقوة0

2- تناول بعض الأمراض بوصف دقيق مع استشهاده بآيةٍ أو حديثٍ أو ببيت شعري أوْ رجزٍ حَتَّى إذا كان من غير نسبة (آسِن ،والأَدْرةُ، والبرصُ ، والبُكم) وكان الوصف مُوافق لما جاء في الكُتُب الطبية ، وهذا يدل على أن أصول اللغة العربية قد بني على الاحتجاج القرآن الكريم ومن كلام العرب والحديث النبوي الشريف 0

3- تبين أَنَّ أَكثَرَ الأَلْفَاظَ عَرَبِيْة مَحْضة، ولْيسَتْ دَخِيْلَة أَوْ مُعْرَّبَة إلا ما قل منها ندر مثل: البرسام والباسور، والبحران ، وقد ميزتها ذلك في الهوامش مع مراجعة كُتُب المعربة والدخيلة0ممايؤكد لنا أَن اللغة العربية غير قاصرة عن تلبية متطلبات العصر وخاصة فيما يتصل بالعلوم الطبية.

4- نلاحظ أيضاً على مادة البحث كثرة المرادفات اللفظية الَّتِي تُشِير إلى مرضٍ واحد، فإذا كان الأطباء يستعملون الزكام للمرض يُصيب الإنسان من أثر البرد والرطوبة إلا أَن في لسان العرب قد يتضمن عدة مرادفات تدلُ على نفس المرض مثل الأرْض ، وهذا ما يدل أن الترادف عنصر من عناصر اللغة العربية على رغم مِن انكاره بعض من علماء اللغة ، وأمثلة على ذلك (الإجل والإدل ، الألس والألق البرصُ والبهقُ ، البزخ والبزا) ، وهذا مما يدلُ على ثراء اللغة العربية 0

5- تتضح لنا من خلال استعراض ألفاظ الأمراض ظاهرة الاشتراك اللفظي فهناك الكثير من الألفاظ تُعبر عن أكثر من مرض فمثلاً (الآكل) جاء بمعنى التثقب في الأسنان ومرة بمعنى الحكة في الجلد 0

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

الاستنتاجات

إن اصحاب المعاجم قدموا هذه المصطلحات التي يمكن تنسيقها على وفق الأغراض التي اصبحت الحاجة إليها ؛ فالزراعة والصناعة والطب والصيدلة والكيماء وغيرها بقيت تمارس في نطاق الحياة العربية وعُرفت مصطلحاتها في كل وسط ولكنها لم تأْخُذ جانب الأختصاص الذي يُعطي لكلٍ مصطلحاتهِ ، وَقدْ آن الاوان لجرد هذه المصطلحات ووضعها موضع العمل لتعاد لها صيغتها المشروعةِ ، وتأْخُذ حجمها في الاستعمال ، ومِنْ خلال حجمها وتوحيدها وتنسيقها يمكن استخراج الصيغ الصرفية التي اعتمدتها ليحصل عليها بعض الدارسين الذين يعيدون لها صورتها ، ويهتدون إلى النظريات اللسانية التي كانت بداية لمثل هذه الاشتقاقات0إن هذهِ المحاولة واحدة أُخرى من المحاولات التي تهدف إلى وضع المصطلحات بين أّيدي القراء لعلهم يجدون فيها صورة لما يبحثون عنه ، ونأملُ أن نكون قد خدمنا التراث العربي عن طريق توفير المصطلح لكلِ جانب من جوانب المعرفة**0**

الهوامش

(1) (ابي الجراح العقيلي, هو :أحد فصحاء الأعراب الذين أُخذت عنهم اللغة ويروى ابن النديم ,إنه كان حكماً من حكام اللغويين 0ينظر إلى الفهرست : 76 .

(2) اللسان : مادة(أجل) : 11/11 ،

(3) ينظر : ، ومقايس اللغة : 1/ 64، والصحاح : 4/ 1621، والمحكم : 488/7

(4) ينظر : مجالس ثعلب : 75 ، و تهذيب اللغة : 11/ 194 0

(5) البيت من الطويل لخوات بن جبير الانصاري في معجم شواهد العربية : 123/2

(6) إصلاح المنطق : 9

(7) الرجز بلا نسبة في مقايس اللغة : 9/1 ، والمحكم: 393/3 0

(8) اللسان : مادة (أح): 404/2 0

(9) ينظر : جمهرة اللغة : 54

(10) ومنهم الأزهري في تهذيب اللغة : 5/ 282 ، والجوهري في الصحاح : 353/1

(11) اللسان : مادة (أخد) : 70/3-71 , وينظر : تهذيب اللغة : 513/7

(12) البيت من البسيط ، في شرح أشعار الهذليين : 1 / 58 0

(13) اللسان : مادة (أخذ) : 475/3 , وينظر: تهذيب اللغة : 525/7 .

(14) مقايس اللغة : 1/ 67 0

(15) ذكره ابن قيم الجوزية في غريب الحديث : 15/1 ، أَخرجه الترمذي من حديث أنس :599 , وفي النهاية : 31/1 0

(16) اللسان : مادة (أدر): 15/4 ، و ينظر: العين : 65/8 , وخلق الإنْسَان لثابت : 292، والصحاح : 577/2 0

(17)التاج : 39/10 ، وينظر : حاشية الشهاب : 186/7 ، و العباب : الراء / 23

(18) اللسان: مادة(أدل) : 13/11 , وينظر: إصلاح المنطق : 32، 0

(19) البيت من الطويل ، في التنبيه والإيضاح : 126/4 ، والتاج : 157/24 0

(20) تهذيب اللغة : 174/14 .

(21) مقايس اللغة : 71/1 0

(22) ذكره ابن الأثير في النهاية : 37/1 .

(23) اللسان: مادة (أرب): 21/1 .

(24) تاج العروس : 18/1.

(25) البيت مِنْ الطويل ، ديوانه : 172 ، وفي تهذيب اللغة : 567/7، والتاج : 226/18 0

(26) البيت مِنْ البسيط، وَهُو ، ديوانه : 253.

(27) اللسان: مادة (أَرض) : 13/7 , وينظر: المنجد في اللغة :107 - 108 0

(28) ينظر : العين : 56/7 ، ومقايس اللغة : 80/1 ، والصحاح : 1064/3 ، والمحكم : 220/8-221 0

(29) ينظر : اللسان : مادة (أرق) : 4/10، والصحاح : 1445/4

(30) ينظر : تهذيب اللغة : 292/9 , 0

(31) المحكم : 472/6 0

(32) الرجز بلا نسبة في العين : 210/5 ، وجمهرة اللغة : 801 ، والتاج : 8/25 وبعده: ((ليلاً ولا أَسَمَعُ أَجْراس المطِي)) 0

(33) اساس البلاغة : 27/1 0

(34) اللسان : مادة (أسر) : 20/4 0 ينظر: تهذيب اللغة : 61/13-62 ، والصحاح 578/2 0

(35) الاشتقاق : 465- 466 0

(36) مقاييس اللغة : 107/1 0

(37) البيت مِنْ البسيط ، وهُو لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه : 75 .

(38) ينظر : اللسان : مادة (أسن) : 17/13 0

(39) ينظر: الأفعال لابن القوطية : 9

(40)اللسان : مادة (أَكل) :22/11 .

(41) الصحاح : 344/5 0

(42) القانون في الطب : 43/1

(43) اللسان : 11/ 23 0 و ينظر : تهذيب اللغة : 165/10

(44) ينظر : أساس البلاغة : 31/1 0

(45) الحديث في غريب أبي عُبيد : 459/2 ، والغريبين : 92/1 ، والفائق : 1/ 55 وغريب ابن الجوزي :34/1 ، والنهاية : 60/1

(46) الرجز بلا نسبة ، وأحتج به كثير من أصحاب المعاجم ، وقبله :((يَتْبَعْنَ مثل العُمَّج المنسوسِ)) 0

(47) اللسان : مادة (ألس) : 9/6 ، و ينظر : تهذيب اللغة : 70/13 ، والصحاح :3/ 904 ، والمحكم : 548/8 0

(48) الرازي : هو أبو بكر مُحَمَّد بن زكريا الراز ي ، طبيب وحكيم ولد بالري ونشأ فيها وأشتغل بالعلوم الطبية والعقلية والأدبية ، ومن مؤلفاته الحاوي في صناعة الطب ، الكُنَّاش الفاخر في الطب ، وعمي في آخر عمره ، وتوفي (ت311)هـ 0 ينظر : معجم المؤلفين : 304/3 0

(49) الحاوي في الطب : 129/1 0

(50) شعر الزَّفيان السعدي : 99 (ضمن أشعار العرب2) ، وفي تهذيب اللغة :386/5

(51) لم أهتدِ إلى الحديث في كتب الصحاح، إلا في غريب أبي عبيد : 63/3، والفائق : 55/1، والنهاية : 60/1 0

(52) اللسان: مادة (أَلق) : 7/10 ، وينظر: تهذيب اللغة : 310/9، والصحاح: 1447/4، والتنبية والإيضاح : 432/3

(53) مقايس اللغة : 123/1 0

(54) ذكره ابن الأثير في النهاية : 68/1 0

(55) البيت من البسيط ، وهُو لعذارى بن الطائي في جمهرة اللغة : 86، والمخصص : 182/13 0

(56) اللسان: مادة (أُمّ) : 33/12 , وينظر: الصحاح: 1865/5 0

(57) كتاب الألفاظ : باب الشجاج : 70 ، وينظر : خلق الإِنْسَان للأصمعي : 167 وخلق الإِنْسَان لثابت : 48 0

(58) اللسان : مادة (أنح) : 405/2 ، وينظر : خلق الإِنْسَان للأصمعي : 28 0

(59) ينظر : تهذيب اللغة : 257/5 ، و ينظر : مقاييس اللغة : 144/1 0

(60) البيت من الطويل ، وهو بلا نسبة في التنبية والإيضاح: 256/4 0 والتاج : 255/31 0

(61) اللسان : مادة (أوم) : 12/ 39 ، وينظر : تهذيب اللغة : 622/15 ،و الصحاح : 225/5 0

(62) العين : 426/8 0

(63) الرجز للعجاج , ديوانه : 76 0

(64) ينظر : اللسان : مادة (أَوه) : 13/ 473 ، و الصحاح : 226/6 ، والمحكم : 472/4 0

(65) النهاية : 81/1 0

(66) اللسان : مادة (بثر) : 39/4 ، و ينظر : العين : 222/8، والصحاح : 2/ 584

(67) تهذيب اللغة : 15/ 82 0

(68) مقايس اللغة : 196/1

(69) ذكر الحديث ابن الأثير في النهاية : 96/1- 97 0

(70) اللسان: مادة (بجر) : 585/4 ، وينظر : تهذيب اللغة : 61/11-62 ،والصحاح 585/2 0

(71) جمهرة اللغة : 267 0

(72) اللسان: مادة (بَحَ) : 406/2 ، وينظر: تهذيب اللغة :15/4 0

(73) المحكم : 549/2 0

(74) الرجز للعجاج ، ديوانه : 290 ، وبعده : ((وآبِقٌ مِنْ جذبِ دَلويها هَجَرَ))0

(75) اللسان: مادة (بحر): 45/4, وينظر : المحكم : 219/3 0

(76)التاج : 121/10 وينظر : الصحاح : 2/ 586 0

(77) الرجز في ديوانه و مجموع أشعار العرب : 119/ ص107 0

(78) اللسان :مادة (بحق) : 13/10 , وينظر : تهذيب اللغة : 39/7 ، الصحاح 1448/4والمحكم : 544/4

(79) خلق الإنسان : 119 0

(80) البيت من الكامل ، في تاج العروس : 100/14 0

(81) اللسان : مادة (بدل): 49/11 0

(82) ينظر : الألفاظ لابن السكيت :84 ، والصحاح : 1632/4 ، والمحكم : 339/9 والمخصص : 68/5 0

(83)الرجز بلا نسبه في ، وقبله : ((لأَعْلِطَنَّ حَرْزَما بِعَلْطِ))

(84) اللسان : مادة (بذح) : 4080/2 ، وينظر : كتاب الجيم : 91/1 ، وتهذيب اللغة : 475/4، والمحكم : 294/3

(85) ينظر : خلق الإنسان للأصمعي : 133، و مقايس اللغة : 217/1

(86) ذكر الحديث ابن الأثير في النهاية : 114/1 .

(87) المستقصى : 284/2

(88)ينظر اللسان : مادة(برح) : 410/2 , و الفاظ لابن السكيت : 314 ، تهذيب اللغة : 29/5 والصحاح : 1 /355 0

(89) الحديث ذكره ابن الأثير في النهاية : 115/1 ، ومسند أحمد 229/2 ، 9/3 0

(90) اللسان: مادة(برد) :83/3 , وينظر: الأشتقاق لابن دريد: 478، والصحاح 2 /344 0

(91) أساس البلاغة : 53/1 0

(92) البرسام : ورد في غرائب العربية: التهاب أو ورمٌ حارٌّ في الحجاب الذي بين القلب والكبد0 وهو من (البردوني) صدر، (سام) التهاب فارسية0 ينظر: المعرب والدخيل في المعاجم العربية :122

(93) اللسان: مادة (برسم) :46/12 ، وينظر : الألفاظ لابن السكيت :87 ، وتهذيب اللغة :157/13، والمحكم :653/8

(94) تاج العروس : 275/31 0

(95) ينظر اللسان: مادة (برص) : 5/7 0

(96) المحكم : 319/8 ، و ينظر : جمهرة اللغة : 312 0

(97) أساس البلاغة : 56/1 0

(98) الرجز بلا نسبةٌ في العين : 211/4 ، ومقاييس اللغة : 246/1 ، والتاج : 260/4

(99) اللسان : مادة (بزخ) : 8/3 0

(100) ينظر : نوادر أبي زيد : 581 ، وخلق الإنسان للأصمعي : 212 ، وخلق الإنسان لثابت للزجاج :77 0

(101) ذكره ابن الأثير في النهاية : 125/1.

(102) اللسان: مادة (بزل), 53/11, وينظر : جمهرة اللغة :334/1 0

(103) ينظر : الألفاظ : 89 ، والجراثيم : 453 , ومقايس اللغة : 244/1 0

(104) البيت من الكامل بلا نسبة في اللسان والتاج .

(105) اللسان: مادة (بزا) : 72/14-73 , وينظر: تهذيب اللغة : 13/ 286 ، والصحاح : 2281/6 0

(106): مقايس اللغة : 245/1 0

(107) الحديث ذكره ابن الأثير في النهاية : 126/1 0

(108) الباسور: إنه آرامي مأخوذُ من (بسرا) بمعنى الحصرم على سبيل التشبيه ، ينظر: المعرب للجواليقي : (174) .

(109) اللسان: مادة(بسر) : 59/4، وينظر : جمهرة اللغة : 255 ، والصحاح : 756/2

(110) المصباح المنير : 18 .

(111) الرجز بلا نسبة : في التنبيه والإيضاح : 21/4 0 و التاج : 491/17 0

(112) ذكره ابن الأثير في النهاية : 132/1 0

(113) اللسان : مادة (بصص) : 6/7 0

(114) ينظر : جمهرة اللغة: 71 ، ومقايس اللغة :182/1 0الصحاح : 592/2 0

(115) ذكره ابن الأثير في النهاية : 135/1 0

(**116**) اللسان: مادة(بضع): 8/ 13 ,

(117) ينظر : الغريب المصنف : 234 ، والألفاظ : 69 ، و خلق الإنسان لثابت : 88

(118) المصدر نفسه : مادة (بطح) : 413/2 ,و ينظر: تهذيب اللغة : 399/4 ، والمحكم : 347/3 0

(119) مقاييس اللغة : 361/1 0

(120) ذكر الحديث ابن الأثير في النهاية :136/1 0

(121) اللسان: مادة (بطن) : 52/13-53 , و ينظر : الصحاح : 2079/5-2080

(122) ذكره ابن الأَثير في النهاية : 138/1 0

(123) اللسان : مادة (بظر) : 70/4 , و ينظر: تهذيب اللغة : 378/14 ،و الصحاح : 593/2

(124) المحكم : 21/10 0

(125) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث : 233/5 ،وابن الأثير في النهاية : 143/1

(126) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة والتاج ، وقبله :((وقبله : إنِّي إذا مُحِرَّ قَومٍ حَاماً))

(127) اللسان : مادة (بغثر) : 73/4، و ينظر: تهذيب اللغة : 242/8 0

(128) الصحاح : 594/2 0

(129) المثل في التاج :

(130) اللسان : مادة (بغر) : 72/4 ،

(131) ينظر : تهذيب اللغة : 8/ 125 ، و مقاييس اللغة : 267/1 ، والصحاح : 594/2 0

(132) اللسان: مادة (بكم) : 12/ 53 ، و ينظر : المحكم : 73/7

(133) تهذيب اللغة : 296/10 0

(134) ذكره ابن الأثير في النهاية : 154/1، ولم أَهتدِ في بقية كُتب غريب الحديث0

(135) اللسان :مادة(بلم) : 53/12, وينظر : المحكم : 392/10 0

(136) البيت مِن المتقارب وهو للأعشى , ديوانه : 93 0

(137) ينظر: اللسان: مادة (بهر) :82/4 ، وجمهرة اللغة : 331، و الصحاح : 598 /2، و المحكم: 312/4 0

(138) الرجز لرؤبة بن العجاج، ديوانه ومجموع أَشعار العرب : 104

(139) اللسان: مادة (بهق) : 29/10 , وينظر: تهذيب اللغة : 407/5، والصحاح : 1452/2 0

(140) القاموس المحيط : 870

(141) البيت من الطويل ،ديوانه : 177/2 0

(142) ينظر: اللسان : مادة(بول) : 74/11 ,و جمهرة اللغة :380 ، والصحاح : 1642/4، والمحكم :10 /435 0

المَصَادِرِ والمَرَاجِع

القُرآنُ الكَرِيمُ.

1- أساس البلاغة. الزمخشري, أبو القاسم, محمود بن عمر بن أحمد(ت538هـ), تح: مُحَمَّد باسل عيون السُّود, ط1, دار الكتب العلمية – بيروت, 1419هـ - 1998م.

2- الأشتقاق الاسماء0الأصمعي ،أبو سعيد عبدالملك بن قريب (ت216هـ)،تح رمضان عبد التواب و صلاح الدين الهادي ط2، ، الناشر مكتبة الخانجي –القاهرة 1415هـ -1994م0

3- الاشتقاق. ابن دريد, أبو بكر, مُحَمَّد بن الحسن(ت321هـ), تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون, ط3, مكتبة الخانجي– القاهرة, د.ت.

4- إصلاح المنطق. ابن السكيت, أبو يوسف, يعقوب بن إسحاق(ت244هـ), تح: أحمد شاكر, عبد السلام هارون, ط4, دار المعارف – مصر, 1987م.

5- الألفاظ. ابن السكيت, أبو يوسف, يعقوب بن إسحاق(ت244هـ), تح: د. فخر الدين قباوة, ط1, مكتبة لبنان ناشرون, 1998م.

6- الألفاظُ المترَادِفة المتقاربة المعنى0 الرُّمَّانِي، أبُو الحسن علي بن عِيسى (ت384هـ)،تح: د0 فتح الله صالح علي المصري، ط1، دار البيضاء –القاهرة، 1407هـ- 1987م0

7- تاج العروس من جواهر القاموس. مرتضى الزَّبيدي, أبو الفيض, مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرزاق(ت1205هـ), تح: مجموعة من المحققين, د.ط, دار الهداية, د.ت.

8- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح 0ابن بري ، أبو مُحَمَّد عبدالله بن بري المصري (ت582هـ)0إصدار مجمع العلمي – القاهرة ، ستة الأجزاء ،ط1، 1430هـ-2009م0

9- تهذيب اللغة. الأزهري, أبو منصور, مُحَمَّد بن أحمد(ت370هـ), تح: مُحَمَّد عوض مرعب, ط1, دار إحياء التراث العربي – بيروت, 2001م.

10- جمهرة اللغة. ابن دريد, أبو بكر, مُحَمَّد بن الحسن(ت321هـ), تح: رمزي منير بعلبكي, ط1, دار العلم للملايين – بيروت, 1987م.

11- الحاوي في صناعة الطب 0 الرازي ، أَبُو بكر مُحَمَّد بن زكريا ، (ت 251هـ) ، اعتنى به : هيثم بن خليفة طعيمي ، ط1، دار أحياء التراث العربي-بيروت ،1423هـ-2004م0

12- خلق الإنسان 0الأصمعي ، ضمن الكنز اللغوي في آللِّسِن العربي ، الدكتور أُوغست هفنر ، نشره وعلق على حواشيه ، ط1،مط ، الكاثوليكية، 1903م0

13- ديوان الأعشى الكبير(ميمون بن قيس), شرح وتعليق د.م. مُحَمَّد حسين, د.ط مكتبة الآداب الجماميزت, د.ط, د.ت.

14- ديوان رؤبة بن العجاج. ضمن(مجموع أشعار العرب), اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي, د.ط, دار ابن قتيبة – الكويت, د.ت.

15- العين. الفراهيدي, أبو عبد الرحمن, الخليل بن أحمد(ت170هـ), تح: د. مهدي المخزومي, د. إبراهيم السامرائي, د.ط, دار ومكتبة الهلال, د.ت.

16- غريب الحديث 0ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم الدينوري ، (ت276هـ)،تح: الدكتور عبدالله الجبوري، ط1، مط العاني – بغداد ،1397هـ-1977م0

17- غريب الحديث0 ابن القيم الجوزي، أبُو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن الجوزي، (ت597هـ)، وثق أُصُوله وخَرَجَ حَديثه وعَلق عليه، الدكتور عبد المعطي أَمين قلعجي، منشورات مُحَمَّد علي بيضون، دار الكتب العلمية –بيروت0

18- الغريبين في القرآن والحديث 0 الهروي، أَبُو عُبيد بن أَحمد بن مُحَمَّد الهروي صاحب الأزهري ، (ت401هـ)، تح: أَحمد الفريد المزيدي، ط1، مكتبة نزار مصطفى ألباز –مكة المكرمة ،1419هـ-1999م0

19- القاموس المحيط. الفيروز آبادي, أبو طاهر, مُحَمَّد بن يعقوب(ت817هـ), تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسوسي, ط8, مؤسسة الرسالة – بيروت, 1426هـ - 2005م.

20- القانون في الطب 0ابن سينا ، الشيَّخ الرَّئِيس أَبي عَلِي الحُسَين بن علي (ت428هـ)، تح :مُحَمَّد أَمين الضناوي ،ط1، دار الكُتب العلمية –بيروت، 1420هـ-1999م0

21- كتاب خلق الإِنسان 0لثابت بن أَبي ثابت، (ت250هـ) ، تح: عبد الستار أَحمد بن فرّاج، ط2 ، مصورة، دار التراث العربي ، وزارة الإعلام في الكويت، 1985م0

22- كتاب خلق الإِنسان0 للزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت311هـ) ، تح وليد بن أحمد الحُسين ، سلسلة إصدارات الحِكمة ، ط1، 1425هـ-2004م0

23- لسان العرب. ابن منظور, أبو الفضل, مُحَمَّد بن مكرم بن علي(ت711هـ), تح: عبد الله علي الكبير, مُحَمَّد أحمد حسب الله, هاشم مُحَمَّد الشاذلي, د.ط, دار المعارف, القاهرة, د.ت.

24- مجالس ثعلب لأبي العباس أَحمد بن يحيى، (ت291هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار المعارف –مصر، د0ت0

25- المحكم والمحيط الأعظم 0 ابن سيده, أبو الحسن علي بن إسماعيل(ت458هـ), تح : د عبدالحسين الهنداوي، ط1 ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1421هـ -2001م 0

26- المخصص. ابن سيده, أبو الحسن, علي بن إسماعيل(ت458هـ), تح: خليل إبراهيم جفال, ط1, دار إحياء التراث العربي – بيروت, 1417هـ - 1996م.

27- المستقصى في أمثال العرب. الزمخشري, أبو القاسم, محمود بن عمر بن أحمد(ت538هـ), د.تح, ط2, دار الكتب العلمية – بيروت, 1987م.

28- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. الفيومي, أبو العباس, أحمد بن مُحَمَّد بن علي(ت نحو770هـ), د.تح, د.ط, المكتبة العلمية – بيروت, د.ت.

29- معجم شواهد العربية، عبد السلام هارون،ط1، الناشر مكتبة الخانجي-مصر 1392هـ -1972م0

30- معجم المؤلفين. عمر بن رضا كحالة(ت1408هـ), د.ط, مكتبة المثنى, دار إحياء التراث العربي – بيروت, د.ت.

31- معجم مقاييس اللغة 0ابن فارس، أَبُو الحسين أَحمد بن فارس ،(ت395هـ) ، تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون ، دار الفكر للطباعة- بيروت ،1399هـ-1979م0

32- المعرب مِن الكلام الأعجمي على حروف المعجم 0الجواليقي، أَبُو منصور موهوب بن أَحمد بن مُحَمَّد بن الخضر،(ت450هـ)، تح: الدكتور ف0 عبد الرحيم ،ط1، دار القلم – دمشق، 1410هـ1990م0

33- النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الأثير, أبو السعادات, المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد(ت606هـ), تح: طاهر أحمد الزاوي, محمود مُحَمَّد الطناحي, د.ط, المكتبة العلمية – بيروت, 1399هـ - 1979م.

***الرَّسَائِلُ الجَامِعِيَّةُ والمَجَلَّاتُ والدَّوْرِيَّاتُ والمَقَالاتُ:**

1- الأدوية والادواء في تاج العروس 0تأليف، الدكتور الأستاذ هاشم طه شلاش ، مط المجمع العلمي العراقي ،105،1987ص0

2- ديوان العجاج. رواية عبد الملك بن قُريب الأصمعي وشرحه. تح: د. عبد الحفيظ السطلي , د. ط, مكتبة د. مروان العطية, توزيع: مكتبة أطلس – دمشق, وهو جزء من رسالة للدكتوراه في الآداب, قُدِّمَت إلى جامعة القاهرة, ونُوقِشَت في 1969/9/27م0

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية